Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (23): 30 Jun 2021
P: 59 - 76

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (23): 30 يونيو 2021 م
ص: 59 - 76

Determining the strategies of teaching Arabic language courses in the Kingdom of Saudi Arabia

Amal Bint Nasser Al-Harbi
Wafa bint Hafez Al-Aridi
Jeddah University || KSA

Abstract: The study aimed in addition to the teaching strategies, the study body, and the teaching staff in the management program of a training program, where the result was an intentional sample sample sample consisting of (75) teachers of the Arabic language, and the researcher recommended the formation of Arabic language teachers, and the researcher recommended in The first page for Arabic language teachers, and recommended the modern researcher in listening skills in the Arabic language, and its adoption of an effective method of teaching.

Keywords: Teaching strategy, skill, listening skill, teaching, Arabic language courses.

تحديد استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع المستخدمة في أثناء تعليم مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية

أمل بنت ناصر الحربي
وفاء بنت حافظ العريضي
جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع المستخدمة في أثناء تعليم مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة بغرض تحقيق هدف الدراسة وهو تحديد واقع استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لمهارة الاستماع، وأما عينة الدراسة عينة قصدية فقد تكونت من (75) من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائج الدراسة جاءت استراتيجية أخذ الأدوار في المركز الأول لمعرفتها وكثرة استخدامها من معلمي ومعلمات اللغة العربية، واستنادا للنتائج أوصت الباحثتان بتشجيع معلمي ومعلمات اللغة العربية على استخدام العديد من الاستراتيجيات الحديثة في مهارات الاستماع في اللغة العربية، واعتمادها أسلوبا فعالا في التدريس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس، المهارة، مهارة الاستماع، التعليم، مقررات اللغة العربية.

المقدمة:

تعد المناهج الدراسية أهم مكونات النظام التربوي؛ باعتبارها الوسيلة التي تتحقق بها أهداف المجتمع، فهي الإطار المرجعي الذي يتضمن محتوى المعرفة والمهارات والقيم، وتلعب المناهج دورا مهما في العملية التربوية فهي المعين الخصب الذي يستزيد الطالب منه المعارف ويكتسب منه المهارات ويترجمها إلى سلوك وقيم نبيلة، وعليه فلا بد أن يكون بناء المناهج بناء رصينا يعكس فلسفة المجتمع وعاداته وقيمه. (عسيري، 2020).

ويشكل أداء المعلم للكتاب المدرسي في تعليم مهارات اللغة العربية أهمية عظيمة، ومكانة كبيرة في الميدان التربوي، فعليه تعتمد العملية التعليمية؛ لذا فقد حظيت مناهج اللغة العربية باهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وعملت على تطويرها وفق مداخل تعليم اللغة والاتجاهات التربوية الحديثة في تعليمها وتعلمها إيماناً بأهميتها؛ حيث إنها لغة القرآن الكريم، ووعاء حفظ الموروثات الإسلامية والعربية، كما تعد إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة ووظائفها، لأنها من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة (وزارة التربية والتعليم، 1427، ص7).

"وتميزت اللغة العربية خاصة بقدرتها الفائقة على التواصل لأنها غنية ودقيقة إلى حد كبير نقلت إلى العالم أسس الحضارة، وعوامل التقدم في جميع العلوم، ومازالت تنقل البشرية أجمع العقيدة الشاملة ممثلة في القران الكريم وسنة رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم والتسليم"(الشوبكي، 2011، ص3).

ويهدف تعليم اللغة العربية لإكساب المتعلمين مهارات الاتصال اللغوي من خلال أربع مهارات تمثل أشكال الاستخدام اللغوي، وتمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها، وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، وتحتل مهارة الاستماع المرتبة الأولى بين هذه المهارات. وقد جاء تكرار السمع في القرآن الكريم في (27) آية، ويظهر في هذه الآيات أهمية السمع فيقول اللّه عز وجل {وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ} (المؤمنون: 78) وقوله تعالى: {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} (الإسراء: 36).

ففي هذه الآية الكريمة خص الله عز وجل هذه الحاسة وقدمها على البصر، فهي أدق الحواس وأرقاها، لأنها عامل مهم في عملية الاتصال اللغوي وهي مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها (مدكور، 1980. ص8).

وتزداد أهمية اكتساب مهارات الاستماع في الوقت الحاضر؛ نتيجة لتدفق العلوم والمعارف المختلفة الناتجة عن الثورة العرقية، والتكنولوجيا المعاصرة، مما جعل الإنسان في الوقت الحاضر بحاجة ماسة إلى التمكن من مهارات الاستماع، ليستطيع مواكبة التقدم العلمي والتقني (فضل الله، 2003، ص38).

وان مهارة الاستماع لها طرق عديدة يكتسب المتعلم من خلالها المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريق مهارة الاستماع يكتسب المتعلم المهارات الأخرى.

مشكلة البحث

يوجد غموض في معرفه واقع استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة لتعليم مهارة الاستماع المستخدمة في أثناء تعليم مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث

ما استراتيجيات تدريس مهاره الاستماع المستخدمة في تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحديد وصف استراتيجيات التدريس المناسبة لمهارة الاستماع المستخدمة في تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

تتحدد أهمية هذا البحث الحالي في جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي وفي ما يلي توضيحهما:

أ- الأهمية النظرية:

1- وصف استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع في مقررات اللغة العربية.

2- تزويد اثراء مجال تعليم اللغة العربية في استراتيجيات حديثه تناسب تعليم مهاره الاستماع.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تفيد نتائج هذا البحث معلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

2- يفيد الحالي في اكتشاف مشكلات استراتيجيات التدريس المستخدمة في مهارة الاستماع مما يعين الباحثين على انتقاء مشكلات بحثيه.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** استراتيجيات، مهارة الاستماع.
- **الحدود المكانية:** في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2020.

مصطلحات البحث:

- **مفهوم المهارة لغة:** عرف ابن منظور (199، في باب: مهر) المهارة بأنها "الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد - والجمع مهرة - ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة صرت به حاذقاً".
- **مفهوم المهارة اصطلاحاً:** عرفها مان Munn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما. ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارة الحركية هي: إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية (طعمية،2006، 30.29).
- **مفهوم المهارة اجرائياً:** هي معارف وخبرات يجب توفرها لدى الفرد ليتمكن من اتقان عمل ما.
- **مفهوم الاستماع لغة:** الاستماع وفقا لما ذكر في المعجم الوسيط (2011): "استمعه: سمع وأصغي وتسامع الناس بالكلام: سمع بعضهم من بعض وتناقلوه بينهم" (ص467).
- **مفهوم الاستماع اصطلاحاً:** وعرفه مدكور، (2007م) بأن: "عملية معقدة في طبيعتها تشتمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول هذه الرموز، وإدراك الوظيفة الاتصالية "الرسالة المتضمنة في الرموز، أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد هذه الخبرات وتقويمها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك" ص 79.
- **مفهوم الاستماع إجرائيا:** هي عملية يستقبل فيها المتعلم المادة المسموعة ليتمكن من فهمها وتحليلها والاجابة على الأسئلة المرتبطة بها.
- **مفهوم استراتيجيات التدريس لغة:** كلمة استراتيجيّة مأخوذة من الكلمة اليونانيّة استراتيجوس، ومعناها في اللغة العربية فن القيادة.
- **مفهوم استراتيجيات التدريس اصطلاحاً:** أشار يس قنديل إلى أن "استراتيجيات التدريس هي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات، وعلى أجود مستوى ممكن ".
- **مفهوم استراتيجيات التدريس اجرائياً:** هي مجموعة من الخطوات التي نستخدمها في تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

مهارة الاستماع

عرف خاطر وآخرون (1989) الاستماع بأنه: "عملية اتصال تتضمن جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال فيعتمد على القراءة والاستماع، وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم، ويتضمن الفهم إلصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة" ص (75).

ويؤكد عاشور والحوامدة (2007) على أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي لدى الطفل، حيث يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة، والصوت والحركة، والصوت والعمل، ولذلك فالاستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل، وبتطور النطق وقراءة الكلمات والجمل، وهكذا نرى أنه لولا الاستماع ما كانت لتتم مهارات اللغة الأخرى. ص(96).

مستويات التلقي الصوتي (السماع، الاستماع، الإنصات):

ولقد ميز التربويون بين مستويات التلقي الصوتي بين المادة الصوتية بمفاهيم خاصة وجعلوها في ثلاثة مستويات، ومن خلال النظر فيها ومعرفتها يتبين لنا مفهوم الاستماع والفرق بينه وبين بقية المستويات (الشنطي، 2001، ص146).

وهذه المستويات هي:

1- السماع: هو عملية استقبال طبلة الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين من غير الاهتمام بها أو إعادة الانتباه المقصود، مثل سماع آلة إنذار أو صوت قطار، أو سماع عملية بسيطة تعتمد على وظيفة الأذن البيولوجية بما لا تحتاج إلى تعليم أو تعلم، ويولد الأفراد مزودين بهذه الحاسة السمعية مثل حاسة البصر والشم أو حاسة اللمس.

2- الاستماع: هو فن يشتمل على عدة عمليات معقدة، إذ هو ليس سماعة مجردة وإنما هو تلك العملية التي يصاحبها اهتمام المستمع الخاص وانتباهه المقصود لما تستقبله إذنه من أصوات مسموعة وكلام منطوق.

3- الإنصات أو الإصغاء: فهما - كما وكيفا بمعنى واحد؛ حيث يختلفان عن الاستماع في الدرجة وليس في طبيعة الأداء السمعي، فإذا كان الاستماع يبدأ بالتعرف على الأصوات مع الفهم والتحليل وينتهي بالقدرة على النقد والتقويم، فإن كلا من الإصغاء والإنصات جانب الانتباه فيه كبير، ويكون موقف المستمع من المتحدث على جانب كبير من الأهمية، وبذلك يكون كل من الإنصات (الإصغاء) استماعا مستمرة ومركزا على درجة عالية من الانتباه للمادة المسموعة وهذا على عكس الاستماع الذي يكون متقطعة (إبراهيم، 1973: 190).

ويؤكد مدكور (2007، ص128) بان: هناك فروقا جوهرية بين السماع والاستماع والإنصات، فالسماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباهاً مقصوداً، أما الاستماع فهو إدراك سمعي، وفهم، وتحليل، وتفسير، ونقد، وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة، وبالنسبة للإنصات فهو: تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين فهو كالاستماع، فالفرق بينهما في الدرجة وليس في طبيعة الأداء.

أهمية الاستماع:

والاستماع في الماضي أسهم إسهاماً عظيماً في عملية التعلم أكثر من القراءة، لأن عملية الاتصال بين الناس كانت تعتمد على الفم والكلمة المنطوقة، وعن طريقة انتقل الميراث الثقافي من جيل إلى جيل، فالشعر والقصة والمثل والحكمة وغيرها. انتقلت إلينا عبر الرواية الشفوية، إلى أن جاءت الطباعة، فانتقل الدور إلى القراءة، مع احتفاظ الاستماع بأهميته (طاهر، 2010: 76).

ومن خلال الاستماع يكتسب الفرد الكثير من المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب متلقياً الأفكار والمفاهيم، ويستطيع أن يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاماً وقراءة وكتابة، فالقدرة على تمييز الأصوات شرط لتعلمها، والاستماع الجيد شرط أساس لحماية الإنسان من الوقوع في أخطاء كثيرة، فالأصم يتعرض لكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو أن يحدد اتجاهها (السليتي، 2008: 21).

وتعد عملية الاستماع أكثر مهارات اللغة استعمالا في التعليم، لان المستمع عليه أن يحضر ذهنه فيما يستمع إليه، وأن يتحكم في إدارته، فيلزم الصمت ما دام النص الذي يستمع إليه لم ينته بعد، وفي بعض الدراسات وجدت أن المتعلمين في المدارس الأساسية يقضون ساعتين ونصف من خمس ساعات في الاستماع، ولقد برهنت الدراسات الحديثة بأن أفضل طريقة لتعلم اللغة هو البدء بسماعها، ثم التحدث بها، وبعد ذلك قراءتها ثم كتابتها (الهاشمي؛ والعزاوي، 2011: 22).

من هنا يتبين ما للاستماع من أهمية في حياة الإنسان، وما له من قيمة تربوية عظيمة يجب على المعلمين الأخذ بعين الاعتبار، بحيث يتوجب عليهم مراعاة ذلك مع تلامذتهم، وحث هؤلاء التلامذة على متابعة أحاديثهم وشروحهم وجذبهم إلى ذلك بشتى الطرق والوسائل (زقوت، 2013: 119).

طبيعة عملية الاستماع:

فالاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهي تشمل:

أولا: إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز الصوتي.

ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز.

ثالثا: إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة التي تتضمنها الرموز أو الكلام المنطوق (الهاشمي؛ والعزاوي، 2005: 17).

ولقد أثبتت الدراسات أن الفروق الفردية في الاستماع أوسع من مثيلاتها في المهارات الأخرى، فنحن نتحدث عن بعض الناس كعقليات مستمعة مقابل البعض الآخر كعقليات ناظرة، يراجع المعلمون ومعلمو المناقشة والكلام والموسيقى يعرفون بكل دقة الفروق بين التلاميذ في الاستماع إلى أصوات معينة (الهاشمي؛ والعزاوي، 2004: 70).

ويمكن مساعدة الأطفال على تطوير مهارة الاستماع وكذلك الحساسية لكل أنواع الأصوات بما فيها الموسيقي فيمكن الحث على الاستماع بطرق غير شكلية أو من خلال أنشطة الاستماع الشكلية (عيسى، 2006: 355).

طرق تدريس الاستماع:

إن تحديد طريقة ثابتة لتدريس الاستماع أمر يحبط عملية التدريس لأن الطرق متجددة ومتبدلة تبعا للموقف التعليمي الطارئ ولكن هناك مراحل ثابتة إلى حد ما يمكن أن تمر بها طريقة تدريس مهارة الاستماع ألا وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد:

يعد المعلم مادة الاستماع مسبقا بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول وخبرات التلاميذ ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد وفيها يتم تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسه.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التنفيذ:

ويلجا المعلم في هذه المرحلة إلى إبراز النقاط المهمة بحيث يسلط الضوء عليها ويلفت نظر التلاميذ إليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع التلاميذ وإفساح المجال أمام التلاميذ للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلم يوجه أسماء التلاميذ بالاتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عملية الاستماع.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة المتابعة:

هذه المرحلة هي أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض التلاميذ الذين يبدون بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الاستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق (عاشور؛ والحوامدة، 2007: 100).

أنواع الاستماع:

1- الاستماع يقصد الحصول على معلومات.
2- الاستماع بقصد الاستمتاع.
3- الاستماع بقصد التحليل والنقد.
4- الاستماع المقطع.
5- الاستماع العابر.
6- الاستماع التذوقي. (طاهر، 2010، ص 79).

مبادئ في تنمية مهارات الاستماع:

يمكن تنمية مبادئ مهارات الاستماع من خلال ما يأتي:

1- أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه في أثناء حديثهم.
2- التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو: أرجو الانصات مع زميلك أثناء الاستماع.
3- التدرج في تدريبهم على مواقف الاستماع، وذلك كان يسألهم في البداية عن اسمهم، وعن اليوم.
4- قراءة خبر من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها بقصد اكتشاف مدى استيعابهم له.
5- سرد قصة قصيرة سهلة واضحة المعاني والتعرف إلى مدى إدراكهم لها.
6- القيام بتمثيل بعض الأدوار الشخصيات في القصة إذا كان المقروء قصة.
7- ينبغي التدريب على الاستماع في كل فرصة ممكنة في دروس اللغة العربية.
8- يستمع إلى موضوع معين من خلال شريط مسجل (البحة، 2000،2001).

استراتيجيات تنمية مهارات الاستماع:

يمكن للمعلم استخدام العديد من استراتيجيات تعليم مهارة الاستماع وتنميتها لدى الطلبة ومن هذه الاستراتيجيات (نصر الله،2019، ص22):

1. استراتيجيات القصة:

يمكن أن تستخدم القصة كاستراتيجية لتطوير مهارة الاستماع لدى الطلبة، حيث يختار المعلم قصة قصيرة أو حكاية تلائم قدرات الطلبة العقلية ومستوى النضج لديهم. يقرأ المعلم القصة على الطلبة، ثم يوجه إليهم أسئلة يختبر من خلالها مدى فهم الطلبة لمجريات القصة وتسلسل الأحداث فيه.

2. استراتيجية القائم بدور المؤلف:

وذلك بأن يسمح المعلم للطالب أن يقرأ بصوت مرتفع لما قام بتأليفه، أو أن يقرأ استراتيجية تحديد كلمات أو أسماء: يحدد المعلم مجموعة من الكلمات أو الأسماء أو الضمائر، ثم يوضح الهدف للطلاب وهو تحديدها عند ورودها في نص معين بعد قراءته. يقوم المعلم أو أحد الطلبة بقراءة النص ويطلب من البقية الاستماع بشكل جيد، وبعد ذلك يوجه لهم أسئلة حول الكلمات المحددة، أو الأسماء، أو الضمائر الواردة في النص من حيث عددها وترتيب ورودها في النص.

3. استراتيجية التلخيص:

يحدد المعلم أن الهدف هو تلخيص أهم الأفكار الأساسية في فيلم تلفزيوني أو سينمائي يعالج قضية اجتماعية أو قصة تاريخية ذات مغزى. يشاهد الطلبة المادة، يطلب المعلم منهم تقديم ملخص عنها إلى زملائهم، وإجراء مناقشات حول المادة التي يحتويها الفلم.

4. استراتيجية أخذ الأنوار:

ويقصد بذلك تدريب الطلاب على تحديد الوقت المناسب للرد والتعقيب على الحديث، فعلى الطالب الاستماع بشكل جيد ليحدد الوقت الذي يبدأ به الحديث.

5. استراتيجية (DLAT)وهي نشاط استماعي تفكيري موجه:

في هذه الاستراتيجية يحدد المعلم الهدف من نشاط الاستماع ويخبر الطلبة به، على سبيل المثال قد يكون الهدف من النشاط تحديد الفكرة الأساسية للنص ويطلب من الطلبة التلخيص أو تحديد نص من أدب الأطفال أمام زملائه، ويطلب من بقية الطلبة الاستماع بانتباه ثم يسألهم أسئلة حول ما سمعوه.

6. استراتيجية ترتيب أحداث القصة:

بعد سماع قصة معينة يطلب إلى الطلبة تصور أحداث القصة أو المشاهد الرئيسة فيها وترتيبها.

مكونات عملية الاستماع:

يقسم الاستماع إلى أربعة عناصر لا ينفصل أحدها عن الآخر وهي:

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- ربط المضمون بالخبرات الشخصية (عبد الهادي وآخرون، 2003: 159).

مهارات الاستماع:

من خلال الاطلاع على الأدبيات وجد الباحث(الحربي،1437) اتفاق بعض الباحثين مثل (الصوافي، 2001: 99) و (مدكور، 2007: 83)، على أن للاستماع ست مهارات رئيسية، هي:

1- التمييز السمعي: وهي مهارة رئيسة تشتمل على عدد من المهارات الفرعية منها:

التذكر السمعي، وهو القدرة على تذكر الأصوات في نظام تتابعي معين، وكذلك تمييز أصوات البداية، والوسط، والنهاية في الكلمة، والقدرة على صهر الأصوات فيما بينها فيما يسمى بالدمج.

2- التصنيف: وهو مهارة تركز على وجود العلاقات المعنوية بين الكلمات، والحقائق، والمفاهيم، والأفكار، طبقا لخاصية مشتركة فيما بينها، ويشتمل التصنيف على عدة مهارات فرعية خاصة به.

3- استخلاص الفكرة الرئيسية: هذه المهارة تتطلب من المستمع أن يركز على الكثير من الكلمات المفتاحية، والحقائق، والمفاهيم الواردة في الموضوع، وتحديد النقطة التي تدور حولها هذه الكلمات، والحقائق، والمفاهيم.

4- التفكير الاستنتاجي: أن من أهم سمات المستمع الجيد أن يكون قادرة على التفكير الاستنتاجي، وعلى التنبؤ، وحسن التوقع، فهو في حاجة إلى هذه المهارة ليتنبأ بنهاية قصة ما، أو لتحديد المعلومات المهمة والقضايا الأساسية في الكلام المسموع، ويشمل التفكير الاستنتاجي على عدة مهارات فرعية خاصة به.

5- الحكم على صدق المحتوى: هذه المهارة من نوع التفكير التقويمي الذي يتجاوز مجرد استقبال الرسالة إلى تقدها بإبراز محاسنها، وعيوبها، والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية، ويشتمل الحكم على صدق المحتوى على عدة مهارات فرعية خاصة به.

6- تقويم المحتوى: وهذه المهارة أيضا من نوع التفكير التقويمي، وهي أرقى مهارات التفكير، والفهم على الإطلاق، كما أنها تقف على مدى دقة المتحدث واختياراته، وتساعد المستمع على اكتشاف مدى تحيز المتحدث، وتبرز جوانب الضعف والقوة في المادة المسموعة، ويشتمل تقوية المحتوي على عدة مهارات فرعية خاصة به.

أهداف الاستماع:

للاستماع عدة اهداف منها:

1- تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها (عبد الهادي وآخرون، 2003: 163).

2- تعويد الطلبة على الاستماع إلى الآخرين استماعاً جيداً؛ ليتمكنوا من فهم ما يقرأ ويقال فهماً سليماً، وندرك من هذا أن هذه المهارة تتصل بمهارتي المحادثة والقراءة اتصالاً وثيقاً والدليل على هذه الصلة فهم التراكيب والتعابير اللغوية مثلاً (البجة، 2001: 17).

شروط الاستماع:

العضو الفعال في عملية الاستماع هو الأذن، وذلك بالاستماع إلى المصدر الحقيقي للصوت اللغوي. ولكي تنجح عملية الاستماع هناك عدة شروط وجب توفرها في مصدر الصوت، وشروط في الأذن، وشروط في داخل العقل الإنساني، وتفعيل ذلك:

أ- شروط المصادر اللغوية:

قد يكون المصدر اللغوي إنسانا يتحدث، أو شريطا مسجلا، أو إذاعة تنقل عبر موجات الأثير وفي جميع الحالات يجب توفر الشروط التالية:

1- يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة، بحيث تصدر أصواتا متميزة عن بعضها، ومطابقة للمتعارف عليه بين أهل اللغة المستخدمة.

2- جهورة الصوت وذلك أن يكون الصوت واضحا مسموعا، لأن عكس ذلك يعيق نجاح عملية الاستماع.

3- خلو البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن، كالأصوات المتداخلة والضجيج، لأنهما يعيقان عملية الاستماع مما يؤدي إلى عدم الفهم والاستيعاب.

4- سلامة جهاز التسجيل في حالة كان المصدر شريطا مسجلا وذلك لانتقال الصوت بوضوح فيكون بذلك مسموعا.
5- يجب أن تكون العبارات والكلمات المستخدمة واضحة ومتعارف عليها بين أبناء المجتمع (مصطفى،2014،50).

آداب الاستماع الجيد

من الصفات التي يتسم بها المستمع الجيد ما يلي:

1- إن المستمع الجيد يتعلم أسلوب الانصات وليس فقط تمرير الأصوات إلى اذنيه بمعنى انه يتفكر ويتأمل ويستخلص قيم واتجاهات ومبادئ ومعارف تطور من ذاته.
2- إن المستمع الجيد هو الذي يحاول التقاط الأفكار الرئيسية والأساسية المهمة، فيما يستمع إليه ويميز بينها وبين الأفكار الثانوية.
3- إن المستمع الجيد هو الذي يتقن تقاليد الاستماع وآدابه، فلا ينصت للمتحدث فقط بل يعرف كيف يقدر مشاعره، كيف يجامله في الحديث.
4- إن المستمع الجيد هو الذي يحترم مشاعر أولئك الذين لديهم عجز في الحديث... يصبر ولا يظهر اشمئزازا منهم.
5- إن المستمع الجيد هو الذي يستطيع الاحتفاظ بما يسمعه حيا في ذهنه، يعرف ما هو جديد في الحديث وما هو معاد وما هو متناقض مع بعضه البعض.
6- إن المستمع الجيد هو الذي يحاول إعمال عقله أسرع من لسان المتحدث، يسأل أسئلة تدل على فطنته ومتابعته للحديث.
7- إن المستمع الجيد هو الذي يحاول أن يلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث، وهو من يتمهل مع المبطئين فيه.
8- إن المستمع الجيد هو من يستطيع أن يربط بين ما يسمعه الأن وما لديه من خبرة سابقة بموضوع الحديث. (طعمية،2007).

ثانياً- الدراسات السابقة.

- **دراسة علمي صفية توفيانتي (2012)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي لوجود البيانات التي بحدها الباحثة هي صورة المعلومات البيئية التفصيلية عن تعليم مهارة الاستماع باستخدام عمل اللغة، ويسعى هذا البحث إلى تحقيق الوصف عن الأهداف تعليم مهارة الاستماع، الوصف عن تعليم طريقة مهارة الاستماع، الوصف عن الوسائل تعليم مهارة الاستماع الوصف عن عملية التعليم مهارة الاستماع، ومن ابرز تلك النتائج قدرة الطلاب على تفريق صوت الكلمات المسموع صحيحا إما أول الكلمة أو وسطها أو أخرها، قدرة الطلاب على تفريق أحرف الكلمات المسموعة بالأحرف المكتوبة، قدرة الطلاب على فهم معنى الكلمات والجمل المسموعة أو الحوار، قدرة الطلاب على أخذ الفكرة الرئيسية في الفقرة المسموعة.
- **دراسة أبو سهمود (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الأساسي. وكانت أداة الدراسة: أداة تحليل المحتوى، بطاقة ملاحظة المهارات الاستماع، اختبار لمهارات الفهم القرائي، واما عينة الدراسة: (76) طالبا من طلاب الصف الثاني الأساسي من الشيخ عجلين الأساسية غرب غز، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ومن ابرز تلك النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =0.05) بين

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة المهارات الاستماع في التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي الصالح المجموعة التجريبية. ومن ابرز نتائج تلك الدراسة ضرورة استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المهارات الأخرى مثل التعبير الشفوي، والقراءة الجهرية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي الصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المهارات الأخرى مثل التعبير الشفوي، والقراءة الجهرية، العمل على تحديد مهارات الاستماع المناسبة لكل مرحلة تعليمية وتنميتها من خلال استثمار المواقف التعليمية، العمل على تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لكل مرحلة تعليمية وتنميتها من خلال استثمار المواقف التعليمية.

- **دراسة السواعدة (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم بالتخيل على التحصيل في مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة مأدبا بالمملكة الأردنية الهاشمية. تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية وتوزيعهن في ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى وتشمل (23) طالبة درس وفقا لاستراتيجية (التدريس التبادلي)، المجموعة التجريبية الثانية (22) طالبة درس وفقا لاستراتيجية (التعلم بالتخيل)، أما المجموعة الثالثة المجموعة الضابطة" تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي وتكونت من (22) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت بإعداد الأدوات التالية (قائمة بمهارات الاستماع واختبار تحصيلي وخطة لتنفيذ استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم بالتخيل) وتم إجراء عمليات الصدق والثبات. وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الدراسة: بتشجيع معلمي ومعلمات اللغة العربية على استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم بالتخيل لزيادة قدرات طالبات الصف الرابع الأساسي في مهارات الاستماع في اللغة العربية، واعتمادها أسلوبا فعالا في التدريس.
- **دراسة أبو عمرة (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجية الأركان التعليمية على تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية. وكانت أداة الدراسة عباره عن بطاقة ملاحظة تقيس مهارات التحدث، اختبار لمهارات الاستماع، واما عينة الدراسة فقد تكونت من (77) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي من مدرسة العائشية الأساسية الدنيا، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أبرز نتائج تلك الدراسة وجود أثر الاستراتيجية الأركان التعليمية على تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، وأوصت بتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية الأركان التعليمية في مؤسسات التعليم، وأن يدرس التحدث باعتباره جزءا من مادة اللغة العربية لطلبة المراحل التعليمية الدنيا، بأن تخصص له حصص دراسية أسبوعية.
- **دراسة المصري (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج تلوين صوتي (Podcast) مقترح في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية تكونت من (50) طالبا وطالبة من طلبة المدارس العالمية الدارسين للغة العربية للناطقين بغيرها في عمان في العام الدراسي 2018-2019، وقد

جرى تقسيم عينة الدراسة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين اثنتين، تكونت كل واحدة من (25) طالبا وطالبة، وهما المجموعة التجريبية وهي التي تم تدريسها مهارة الاستماع في اللغة العربية باستخدام برنامج التدوين الصوتي (Podcast)لذي أعدته الباحثة، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المكون من (15) فقرة كأداة للدراسة، بعد التأكد من صدقه وثباته. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a0.05) بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج التدوين الصوتي (Podcast) الذي أعدته الباحثة، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية قبل وبعد استخدام برنامج التدوين الصوتي (Podcast)لتنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية، لصالح الاختبار البعدي. وتوصي الدراسة باستخدام التدوين الصوتي (Podcast) كوسيلة من وسائل تدريس مهارة الاستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أهمية استخدامه في التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تؤكد الدراسات السابقة على أهمية استراتيجيات مهارة الاستماع وتطبيقها في مقررات اللغة العربية، ومدى أهميتها للمتعلمين وتوصيل المعلومة لهم بكل سهولة.

3- منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي.

عينة البحث:

عينة قصدية فقد تكونت من (75) من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

خصائص عينة الدراسة:

سوف تستعرض الباحثتان نظرة عامة حول أفراد العينة، من خلال التعرف على متغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية، المنطقة الجغرافية).

جدول رقم (2) توزيع مفردات العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	انثى	73	%97.3
	ذكر	2	%2.7
	المجموع	75	%100
المرحلة التعليمية	ابتدائي	43	%57.3
	متوسط	25	%33.3
	ثانوي	7	%9.3
	المجموع	75	%100

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
المنطقة الجغرافية	المنطقة الوسطى	5	%6.7
	المنطقة الشرقية	3	%4
	المنطقة الغربية	58	%77.3
	المنطقة الشمالية	4	%5.3
	المنطقة الجنوبية	5	%6.7
	المجموع	75	%100

يتضح من الجدول رقم (2) الاتي:

1- كانت نسبة الإناث 97.3% من مجموع العينة، بينما بلغت نسبة الذكور 2.7% فقط.

2- بلغت نسبة معلمي المرحلة الابتدائية 57.3% من أفراد العينة، يليها معلمو المرحلة المتوسطة بنسبة 33.3%، بينما كان معلمو المرحلة الثانوية 9.3%.

3- عند توزيع العينة حسب المناطق الجغرافية، نجد أن معلمي المنطقة الغربية كانوا 77.3% من أفراد العينة، بينما كانوا معلمو المنطقة الوسطى والجنوبية بنسب متشابهة بلغت 6.7%، وبلغ معلمو المنطقة الشمالية 5.3%، في حين بلغ معلمو المنطقة الشرقية 4% من أفراد العينة.

أداة البحث:

استخدمت الباحثتان في البحث الحالي أداة الاستبانة لمعرفة مدى استخدام معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تدريس مهارة الاستماع.

خطوات وإجراءات البحث

- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة والمتعلقة بمتغيرات البحث الحالي.
- بناء أداة البحث الاستبانة وقياس صدقها وثباتها.
- اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من معلمي ومعلمات اللغة العربية.
- تتضمن أسئلة الاستبانة بعض من استراتيجيات مهارة الاستماع المستخدمة في البحث الحالي.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث.
- استخلاص التوصيات وتقديم المقترحات المستقبلية في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي هو درجة اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي اليه، وقد تم حساب معاملات الارتباط بيرسون والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (α=0.05) وبذلك تعتبر أسئلة الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (1) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة في المحور والدرجة الكلية:

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استخدام استراتيجية سرد القصة	**0.334	0.000
استخدام استراتيجية القائم بدور المؤلف	**0.621	0.000
استخدام استراتيجية التلخيص	**0.364	0.000

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استخدام استراتيجية أخذ الأدوار	**0.454	0.000
استخدام استراتيجية DLAT	**0.641	0.000
استخدام استراتيجية ترتيب أحداث القصة	**0.580	0.000

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0.01)

يوضح الجدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتساؤل" ما هو واقع استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع المستخدمة اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية " وعبارته، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.334-0.641) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.00)، مما يشير إلى أن هناك اتساقا داخليا بين العبارات والدرجة الكلية لتساؤل الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بغرض تحقيق اهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثتان العديد من الأساليب الإحصائية مثل استخدام أساليب الإحصاء الوصفي في حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، وأيضا استخدام حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات التساؤل التي تتضمنها أداة الدراسة، واستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له في الاتساق الداخلي للاستبانة، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو تساؤل الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية، واستخدام اختبار LSD لتحديد صالح الفروق في فئة من فئات المتغيرات..

4- عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

- **نتائج السؤال الأول: ما واقع استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع المستخدمة اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية؟**

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بتخصيص (6) عبارات لمعرفة واقع استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع المستخدمة اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية، حيث استخدمت التكرارات والنسب المئوية للإجابات، ومن ثم حساب الوسيط والانحراف المعياري لاختبار الفروق في الإجابات كما هو موضح في الجدول (3):

جدول رقم (3) واقع استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع المستخدمة اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية

	الفقرة	نعم	لا داري	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استخدام استراتيجية سرد القصة	69	0	6	2.840	0.55	3
		%92	%0	%8			
2	استخدام استراتيجية القائم بدور المؤلف	36	14	25	2.147	0.89	5
		%48	%18.7	%33.3			
3	استخدام استراتيجية التلخيص	64	2	9	2.733	0.66	4

	الفقرة	نعم	لا داري	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%85.3	%2.7	%12			
4	استخدام استراتيجية أخذ الأدوار	70	2	3	2.893	0.42	1
		%93.3	%2.7	%4			
5	استخدام استراتيجية DLAT	13	27	35	1.706	0.75	6
		%17.3	%36	%46.7			
6	استخدام استراتيجية ترتيب أحداث القصة	70	0	5	2.867	0.50	2
		%93.3	%0	%6.7			
	الدرجة الكلية				2.531	0.32	

يوضح الجدول رقم (3) التحليل الوصفي لواقع استخدام استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية، وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية لجميع الاستراتيجيات حيث بلغ متوسطها 2.531 وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه العبارات تسير في الاتجاه الايجابي مما يعني موافقتهم عليها، في حيث بلغت قيمة الانحرافات المعيارية ما بين 0.89 إلى 0.42 مما يدل على تجانس اجابات المبحوثين. حيث جاءت استراتيجية أخذ الأدوار في المركز الأول بمتوسط حسابي 2.893، يليها استراتيجية ترتيب أحداث القصة بمتوسط حسابي 2.867، وكانت استراتيجية سرد القصة في المركز الثالث بمتوسط حسابي 2.840، يليها استخدام استراتيجية التلخيص بمتوسط حسابي 2.733، ويأتي بعدها استخدام استراتيجية القائم بدور المؤلف بمتوسط حسابي 2.174، بينما أن استخدام استراتيجية DLAT كان الأقل استخداما ما بين الاستراتيجيات بمتوسط حسابي 1.706.

- **الفروق حسب المرحلة التعليمية**

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة وفق المرحلة التعليمية، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
استخدام استراتيجية سرد القصة	بين المجموعات	1.012	2	0.506	1.729	0.185
	داخل المجموعات	21.068	72	0.293		
	المجموع	22.080	74			
استخدام استراتيجية القائم بدور المؤلف	بين المجموعات	1.656	2	0.828	1.032	0.361
	داخل المجموعات	57.731	72	0.802		
	المجموع	59.387	74			
استخدام استراتيجية التلخيص	بين المجموعات	.557	2	0.278	0.624	0.538
	داخل المجموعات	32.110	72	0.446		
	المجموع	32.667	74			
استخدام استراتيجية أخذ الأدوار	بين المجموعات	0.356	2	0.178	1.002	0.372
	داخل المجموعات	12.791	72	0.178		

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	المجموع	13.147	74			
استخدام استراتيجية DLAT	بين المجموعات	1.938	2	0.969	1.761	0.179
	داخل المجموعات	39.609	72	0.550		
	المجموع	41.547	74			
استخدام استراتيجية ترتيب أحداث القصة	بين المجموعات	.315	2	0.158	0.618	0.542
	داخل المجموعات	18.352	72	0.255		
	المجموع	18.667	74			

يتضح من الجدول رقم (4): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فاقل في اتجاهات استجابة أفراد العينة لاستخدامات استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية وفقا للمرحلة التعليمية.

- **الفروق حسب المنطقة الجغرافية:**

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة وفق المنطقة الجغرافية، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
استخدام استراتيجية سرد القصة	بين المجموعات	.563	4	0.141	0.458	0.766
	داخل المجموعات	21.517	70	0.307		
	المجموع	22.080	74			
استخدام استراتيجية القائم بدور المؤلف	بين المجموعات	3.713	4	0.928	1.167	0.333
	داخل المجموعات	55.674	70	0.795		
	المجموع	59.387	74			
استخدام استراتيجية التلخيص	بين المجموعات	1.179	4	0.295	0.655	0.625
	داخل المجموعات	31.487	70	0.450		
	المجموع	32.667	74			
استخدام استراتيجية أخذ الأدوار	بين المجموعات	.250	4	0.063	0.339	0.850
	داخل المجموعات	12.897	70	0.184		
	المجموع	13.147	74			
استخدام استراتيجية DLAT	بين المجموعات	6.061	4	1.515	2.989	0.024
	داخل المجموعات	35.486	70	0.507		
	المجموع	41.547	74			
استخدام استراتيجية ترتيب أحداث القصة	بين المجموعات	.391	4	0.098	0.374	0.826
	داخل المجموعات	18.276	70	0.261		
	المجموع	18.667	74	0.141		

يتضح من الجدول رقم (5):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فاقل في اتجاهات استجابة أفراد العينة لاستخدامات استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية وفقا للمنطقة الجغرافية لاستخدام استراتيجيات (سرد القصة، القائم بدور المؤلف، التلخيص، أخذ الأدوار، ترتيب أحداث القصة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فاقل اتجاهات استجابة أفراد العينة لاستخدامات استراتيجيات تدريس مهارة الاستماع اثناء تعليم مفردات اللغة العربية في السعودية وفقا للمنطقة الجغرافية في استخدام استراتيجية DLAT، ووفقا لاختبار (LSD) فان الفروق لصالح معلمي المنطقة الشرقية.

خلاصة بأهم نتائج البحث

1- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مهارة الاستماع من أهم مهارات الذكاء اللغوي الواجب تنميتها لدى الطالبات.
2- ان أبرز نتائج الدراسة جاءت استراتيجية أخذ الأدوار في المركز الأول لمعرفتها وكثرة استخدامها بين معلمي ومعلمات اللغة العربية.0

التوصيات والمقترحات.

1- ضرورة التعرف على مهارة الاستماع لأنها الوسيلة الأولى لتعلم الفرد واكتسابه اللغة.
2- العمل على تحديد طرق تدريس مهارات الاستماع المناسبة للمرحلة التعليمية وتنميتها من خلال استثمار المواقف التعليمية.
3- تشجيع معلمي ومعلمات اللغة العربية على استخدام العديد من الاستراتيجيات الحديثة في مهارات الاستماع في اللغة العربية، واعتمادها أسلوبا فعالا في التدريس.
4- إجراء دراسة بهدف التطوير من معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية لاستراتيجيات مهارة الاستماع وتطبيقها على المتعلمين.
5- عمل دورات تدريبية لزيادة الحصيلة العلمية للمعلمين والمعلمات.

قائمة المراجع

- إبراهيم، عبد العليم. (1973). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، مصر: دار المعارف.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (1990). لسان العرب. ط3، بيروت: دار صادر.
- أبو سمهود، خلود رجب. (2018). " فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الأساسي". (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عمرة، هبة سليمان سالم. (2019). "أثر استراتيجية الأركان التعليمية على تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية". (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- البجة، عبد الفتاح. (2000). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الحربي، محمد عبيد صالح. (1437). "تقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث متوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة لهم". (رسالة ماجستير). جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- الحلاق، علي سامي. (2018). تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب.
- خاطر، وآخرون. (1989). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. ط4. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الركابي، جودت. (2005). طرق تدريس اللغة العربية، ط1، إربد: علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- زقوت، محمد. (2013). المرشد في تدريس اللغة العربية، ط3، غزة: الجامعة الإسلامية.
- السليتي، فراس. (2008). من فنون اللغة: المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية. الأردن: عالم الكتب.
- السواعدة، عائشة محمد. (2018). " أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم بالتخيل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة مأدبا". (رسالة ماجستير)، جامعة مؤته، الأردن.
- الشنطي، محمد صالح. (2001). المهارات اللغوية، ط4، سوريا: دار الأندلس.
- الشوبكي، مها محمد. (2011)." فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- طاهر، علوي. (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طعمية، رشدي أحمد. (2007). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طعمية، رشدي أحمد. (2006). المهارات اللغوية مستوياتها صعوبتها تدريسها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عاشور، راتب، والحوامدة، محمد. (2007). أساليب تدريس اللغة العربية. ط2، الأردن: دار المسيرة.
- عبد الهادئ، نبيل وآخرون. (2003). مهارات في التفكير واللغة، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عسيري، مهدي مانع. (2020). واقع تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.
- عيسى، أحمد (2006)." فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- فضل الله، محمد رجب (2003). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- قنديل، يس. (1418). التدريس وإعداد المعلم، ط2 الرياض، دار النشر الدولي.
- مدكور، علي أحمد (2007). طرق تدريس اللغة العربية. ط1، عمان، دار الميسرة.
- مدكور، علي أحمد. (1980). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- المصري، رنا فوزي. (2019)." فاعلية استخدام برنامج تلوين صوتي (Podcast) مقترح في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان". (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- مصطفى، عبد الله علي. (2014). مهارات اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نصر الله، فجر أكرم رفيق. (2019)."أثر استراتيجية مثلث الاستماع على تنمية الذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية". (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- نوفيانتي، علمي صفية. (2012). استخدام معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج. كلية العلوم الإنسانية والثقافة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ والعزاوي، فائزة. (2005). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.